**هر** **قال** اسماعيل انه اهل السنة ومذهب الذبيح انه من الاعتزال
**القاضي** عياض رحمه الله ويمكن استخراج عدد الرسل على بعض
الروايات حروف اسم حبيبنا الاعظم وسيدنا المكرم محمد صلى
الله عليه وسلم وذلك ان حروفه الخطية اربعة والمنطوقة
والمقدر النطق بها خمسة اذا الحرف المشدد بحرفين وقاعدة
الجمل ان الميم باربعين والحا بثمانية والالف بواحد والدال باربعة
واليا بعشرة واللام بثلاثين وفي تلك الحروف الخمسة خمسة
عشر حرفا لكونها ثلاثية الاسما وبعد هذا لا يخفي استخراج ه
عددهم منه عليك **واما** الستة منهم فلا تنسى يا نية وهم
نوح ٥ ولوط ٥ وابراهيم ٥ ويونس ٥ وعبرانية وهم بنوا اسرايل
وعربية وهم محمد ٥ وهود ٥ وصالح ٥ وشعيب ٥ واسماعيل
والوحي الي جميعهم كان مناما الا اولي العزم الخمسة فانه
اوحي اليهم مناما ويقظة **قال** الحافظ الدميري وورد ان جبريل
عليه السلام نزل على ادم اثني عشرة مرة وعلي ادريس
اربعا وعلي نوح خمسين وعلي يعقوب اربعا وعلي ابراهيم
اربعين وعلي موسي اربع ماية وعلي ايوب ثلاثا وعلي عيسى
عشرا وعلي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين
الف مرة **ومما يجب** اعتقاده انه سبحانه انزل على رسله ه
كتابين فيها امره ونهيه ووعده ووعيده **ففي عبارة** الشمس
البتاي جملة الكتب المنزلة مائة كتاب واربعة عشر كتابا
خمسون على شيث وثلاثون على ادريس وعشرون على
ابراهيم ولا خلاف في هذا **واختلف** في عشرة صحف فقيل نزلت
على ادم وقيل على موسي قبل التوراة والتوراة على موسي
والانجيل على عيسي والزبور على داود والفرقان على محمد صلى
الله عليه وعليهم اجمعين ومثله لا يقال راياً فيحمل على انهم وقفوا
فيه على حديث والذي **اخرجه** ابن حبان في صحيحه والاجرى
في بيان عددها من رواية ابي ذر رضي الله عنه **قلت** يا رسول
كم كتابا انزل الله فقال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث
خمسين صحيفة وعلي اخنوخ وهو ادريس ثلاثين صحيفة

وعلي

وعلي ابراهيم عشر صحايف وعلي موسي قبل التوراة عشر
صحايف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبالجملة
هو خبر احاد فالاولي ان لا يدخل في عهدة اعتقاد العدد
المعين انما الواجب جزم العقيدة بما ورد القران به من التوراة
والانجيل والزبور والفرقان ومن انزل الصحف على ابراهيم
وصحف على موسي واما ما عدا ذلك فيؤمن به اجمالا لا تفصيلا
**واما** ذو القرنين فهو مومن لا نبي واسمه عبد الله بن الضحاك
ابن معد وقيل مصعب بن عبد الله بن قنان بن منصور
وقيل اسكندر وليس بالاسكندر اليوناني لانه مشرك
وسمي ذو القرنين لانه لما دعا قومه الى الايمان ضربوه على
قرنه الايمن فمات ثم بعث ثم دعاهم فضربوه على الايسر
فمات **ثم بعث** اولانه بلغ قطري الارض المشرق والمغرب
اولانه ملك فارس والروم اوكان ذا ضفيرتين من شعر والعرب
تسمي الخصلة من الشعر قرنا اولانه كان لتاجه قرنان اولانه
اعطى علم الظاهر والباطن اولغير ذلك والله اعلم **فضلي النبي**
**صلى الله عليه وسلم بالملايكة** والانبيا **والمرسلين** زاد في حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقدم المسجد وقد تظافرت
الروايات انه صلى الله عليه وسلم صلي بالانبيا ببيت المقدس
قبل العروج وهو احد احتمالين للقاضي عياض **وقال** الحافظ
ابن حجر انه الاظهر والاحتمال الثاني انه صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بعد ان هبط من السما فهبطوا ايضا وصحح الحافظ
ابن كثير ولفظه في تفسيره الصحيح انه انما اجتمع بهم في السموات
ثم نزل الى بيت المقدس ثانيا وهم معه فصلى بهم فيه انتهي
**قال** القسطلاني وهذا هو الظاهر لان في اكثر الطرق الصحيحة
في حديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم لما لقيهم في السموات
سال جبريل عن حالهم وعن اسم كل واحد منهم فكانه ما عرفهم
فلوا رآهم في المسجد الاقصي في هذه الليلة لبعد سواله عن حالهم
واسمايهم والله اعلم **وقال** بعضهم وما المانع من انه صلى الله عليه
صلى بهم مرتين فان في بعض الاحاديث ذكر الصلاة بهم بعد ذكر

Copyright © King Saud University